

حقائق التفسير

@ 265 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | وأنه قيل : ! 2 2 ! إشارة إلى قلوب أوليائه بأن اﷻ يأخذها منهم ويحببها لهم | ويقلبها بصفاته ، كما قال النبي صلى اﷻ عليه وسلم : ' قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن | يقلبها كيف يشاء ' . فيختمها بخاتم المعرفة ، ويطبعها بطابع الشوق . | | وسمعت النصرآبادي يقول : القلوب في التقليب والنفوس في التنقيط . | | وقيل : ! 2 2 ! أي : عقله في التقليب وفهمه عن اﷻ خطابه . | | وقيل : يحول بين المؤمن والإيمان ، والكافر والكفر ، يردهما إلى ما سبق لهما منه | في الأزل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 25] . | | قيل : الفتنة التي يرضى العبد بها أو يميل إلى إحدى جوانبها ، فإنها فتنة أصابته وإن | لم يباشرها . | | قال أبو عثمان : اكتساب المال من الحرام من الفتن التي تصيب غير مباشرها . | | قال بشر بن الحارث : لا أرى هذه الآية ! 2 2 ! نزلت إلا فيمن يرى النكاح من غير ولي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 27] . | | قال أبو عثمان : من خان اﷻ في السر هتك ستره في العلانية . | | وقال بعضهم في هذه الآية : خيانة اﷻ في الأسرار من حب الدنيا وحب الرياسة . | والإظهار خلاف الإضمار ، وخيانة الرسول في آداب الشريعة وترك السنن والتهاون بها ، | وخيانات الأمانات في المعاملات والأخلاق . ومعاشرة المؤمنين في ترك النصيحة لهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال بعضهم : أموالكم فتنة إن جمعتم وأمسكتم ، ونعمة إن أنفقتم وبذلتهم في وجوه | الخيرات . |